

امه الله مسيس بريتينگهام عليها بهاء الله

Mrs I. Brittingham

October 24th 1903

هو الله

ايتها المنجذبة بنفحات الله اني قرأت تحريك مؤرخ ١ ايلول سنة ١٩٠٣ و اطلعت بمضمونه اعلمى ان التذكير و التانيث من مقتضيات عالم الأجسام و ليس لهما تعلق في الأرواح فالروح و عالمه مقدس عن هذه الشؤون و منزّه عن كلّ تعبير يقع على الأجسام في عالم الامكان ولكن كانوا الرجال في الأدوار السابقة ممتازون من النساء لأن القوى الجسمانيّة كانت حاكمة على الأرواح ولكن في هذا الدور المبين بما ان قوة الأرواح فاقت الأجسام و الحكم لها و التفوذ لها و السلطنة لها في عالم الانسان فارتفع بذلك حكم التذكير و التانيث و ظهر نفوذ الروح و حكمه و ساوى بين الرجال و النساء فاليوم لا فرق و لا امتياز من حيث جميع الشؤون و الأحوال بين الذكور و الاناث بل انهما على شأن واحد و في مقام واحد لا فرق و لا امتياز الا لمن اشتعل بنار محبة الله و اطّلع بأسرار الله و قام على خدمة امر الله و بشرّ بظهور ملكوت الله و ظهرت منه فضائل روحانيّة و صدرت منه سنوحات رحمانيّة و نادى بالصّلىح و السلام و الحبّ و الوداد و الألفة و الاتّحاد في البلاد فهو اشرف النفوس و اكمل انسان في الوجود سواء كان من الاناث او الذكور

و اما ما سألت من بدو الخلق اعلمى انه لم يزل كان الحقّ و كان الخلق لا اول للحقّ و لا اول للخلق هذا من حيث الأجسام في عالم الامكان ولكن البدء المذكور في الكتب المقدّسة عبارة عن بدء الظهور و الخلق عبارة عن التولّد الثاني الروحاني كما قال المسيح ينبغي لكم ان تولّدوا مرّة اخرى و لا شكّ ان مبدأ هذا الخلق الروحاني كان نفس الظهور في كلّ عهد و عصر لأنّ كلّ مظهر من مظاهر الحقّ هو آدم و اول من يؤمن به فهو حواء و كلّ النفوس التي يتولّد بالولادة الثانيّة الروحانيّة اولادهما و سلانتهما و في الانجيل المولود من الجسد جسد هو و المولود من الروح فهو الروح و ايضاً قال في الانجيل اناس ليسوا من دم و لا لحم و لا ارادة بشر بل ولدوا من الله و اما الكون و الخلق و اليجاد فهذا من مقتضيات اسماء الله و صفاته اذ لا يتحقّق الخالق من دون مخلوق و لا الرّازق من دون مرزوق و لا المالك من دون مملوك و لا السلطنة من دون رعيّة فسلطنة الله ازلية ابدية لا بداية لها و مملكة ذلك السلطان الحقيقي و رعيته و جلاله و جماله ايضاً ازلية سرمدية و المراد من بدء اليجاد في الكتب المقدّسة هو اليجاد الروحاني و التولّد الثاني و عليك التّحيّة و الشّاء ع ع

٢٤ اكتوبر سنة ١٩٠٣